

## تحقيق

كارول سلوم

Carolsalloum11@gmail.com

عودة الروح إلى القصر الجمهوري بنكهة جديدة  
حيوية في العمل وورشة لا تهدأ لمواكبة العهد

مع انتخاب العماد جوزف عون رئيساً للجمهورية في التاسع من كانون الثاني 2025، بثت الحياة في القصر الجمهوري من جديد، فعاد العمل في الاجنحة المخصصة لرئيس البلاد بعد اقفال قسري فرضه الشغور لعامين وثلاثة اشهر. عاد الزخم الى مقر الرئاسة الاولى الذي تحول الى محطة رئيسية للزوار المحليين والعرب والاجانب، في مشهدية استثنائية داعمة للرئيس

اسدلت الستارة على الفراغ وتنفس البلد الصعداء ونفض القصر الجمهوري عنه غبار عامين واكثر من الاوضاع كارثية. اطلالة رئيس الجمهورية في يوم الاستشارات الطويل، مترافقة مع وجه باسم له لشكر الصحافيين على جهودهم، دلت على حرصه ليكون قريباً منهم، وهذا الامر عكسته ايضا اللبنانية الاولى نعمت عون. دبّت الروح مجدداً في القصر وازيفت لمسات جديدة حملت توقيع السيدة عون، فبثت الموسيقى وازدان البهو الداخلي بالزهور وتمت اضاءة الاضواء. كل شي صار مختلفاً في هذه المرحلة. استعاد القصر رونقه من حيث الحركة، وبدا ان كل شيء فيه تغير نحو الاجمل. في مقر الرئاسة، نشاط لا يهدأ ولن يهدأ في قابل الايام، فالعمل مكثف في هذه المرحلة الجديدة التي عيّرها رئيس الجمهورية، وفي ظل مواكبة اعلامية من مختلف وسائل الاعلام والمواقع الالكترونية. اما اقسام القصر، ففي ورشة متواصلة ورؤساء هذه الاقسام يعملون بجهد الى جانب العهد.



المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير.

الانتخاب، وفي الوقت نفسه هناك عودة لهيئة الدولة على رأس المؤسسات. من منح الدفع لهذه الهيئة هو خطاب القسم لرئيس الجمهورية، وهنا يكمن السر. خطاب القسم لرئيس الجمهورية هو خطاب استثنائي بعد سنوات مرت في خلالها البلاد بفترة احباط وازمات، فجاء هذا الخطاب ليكون المنقذ وورقة الخلاص التي يعقد عليها الشعب اللبناني آماله، ونتمنى ان ينفذه السيد الرئيس. صحيح انه يمنح الدفع والاسس لعهد، لكن خطاب القسم لا ينفذ ما لم يتعاون الجميع معه، من قادة سياسيين ومؤسسات، لاسيما مجلس النواب ومجلس الوزراء وكل الادارات والبلديات. نحن مقبلون على انتخاب مجالس بلدية جديدة التي يجب ينبغي ان تتعاون مع رئيس الجمهورية في تنفيذ خطاب القسم.

■ معلوم ان المديرية العامة لرئاسة الجمهورية كانت تعمل في مرحلة الشغور، لكن ما الذي تغير بعد اتمام الانتخابات الرئاسية، وهل من اقسام محددة عادت الى العمل؟

□ النافورة الرئاسية عادت الى العمل، وهي التي تعد مؤشراً الى ان الرئيس يعمل في مكتبه وموجود في القصر الرئاسي، وقد خضعت للصيانة من الناحية الميكانيكية. ما يلفها من اخضرار خضع ايضا "لنفضة" وكذلك البلاط في ارجائها. الجدير ذكره، هذا الاخضرار المنتشر حولها لم يتبدل منذ ان اعيد بناء القصر في عهد الرئيس الياس الهراوي. كما انه تم دهن الخيمة البيضاء الاساسية لمدخل القصر، فضلا عن معالجة مشاكل النش والدهان في الواجهات الغربية والشرقية، اضافة الى القيام بأشغال في مكتب الاعلام ومقر الإقامة والمديرية. لم يكن في الامكان القيام بها في ظل وجود الرئيس، نظرا الى ما له من تأثير على اوقات عمله، لذلك كانت فترة الشغور فرصة للعمل.

■ لاحظ الاعلاميون في القصر الجمهوري وجود لمسة جديدة في القصر، فهل

اساس عودة الحياة الى  
القصر الجمهوري هو  
انتخاب رئيس الجمهوريةالمديرية العامة للرئاسة  
اعدت الاستقبال للرئيس  
عون وكان ممتازا

لأن ذلك يندرج ضمن الامور التي يتولاها رئيس الجمهورية. اكرر القول، ان استقبال الرئيس كان ممتازا ويتوافق مع المناسبة. كانت الفرحة مضاعفة، اذ كنا على موعد مع استقبال الرئيس، ومن ناحية ثانية لم يعد للشغور اي مكان في القصر الذي عاد واصبح مشغولا بالحركة.

■ هل هناك من سر ما في عودة الحياة الى القصر الجمهوري مجدداً؟

□ انه شعور البهجة الذي ساد بعد

■ مع انتخاب رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، عادت الحياة مجدداً الى القصر الجمهوري الذي شهد شغورا امتد لعامين وثلاثة اشهر، فما هو تعليقك؟

□ اساس عودة الحياة الى القصر الجمهوري هو انتخاب رئيس الجمهورية. صحيح اننا شهدنا هذا الشغور الذي امتد اكثر من عامين، لكننا حافظنا على المؤسسة، على المديرية العامة لرئاسة الجمهورية، على المبنى، والمباني المكونة للقصر الجمهوري في معنى الحكم والدولة كان فارغا من سيده. كانت الدولة فارغة من سيدها، لذلك مررنا بحالة كبيرة من الاحباط طال امدها. اليوم، مع انتخاب رئيس الجمهورية نعبر عن سرورنا بوجوده في القصر الجمهوري على رأس هذه المؤسسة. لقد كنا في جهوز تام لاستقباله. كنت دائماً أسأل هل انتم جاهزون، وكان جوابي دائماً نعم نحن جاهزون في اي وقت ينتخب فيه رئيس البلاد. في فترة الشغور، عملنا على تجربتين لاستقبال رئيس الجمهورية، لذلك نجح الاستقبال الذي تم عند انجاز الانتخاب من دون خطأ يذكر. كما عملنا على تجربتين لاستقبال اوراق الاعتماد،



## CORE SERVICES

- MEP Contracting
- Power Generation
- Data Centers
- UPS Systems
- Security & Low Current
- Photovoltaic system
- Maintenance Management

<http://www.potelsal.com>

POTEL SAL - Bldg. 56, Strt. 44, Sect. 4, Sin el Fil, BEIRUT - LEBANON

Tel: +961-1-500005 - +961-1-511611 Fax: +961-1-498241

PO-BOX: 90527 - E-mail: info@potelsal.com

الجمهورية يتضمن كل ما تقوم به المديرية من عمل في شأن صلاحيات رئيس الجمهورية وفي اثناء ولايته الدستورية. كله اصبح مدونا مع مساره الاداري. نحن ننطلق من مبدأ ان المؤسسات تبقى والاشخاص يزولون. هذا الدليل يبقى في تصرف من هم في القصر ولمن يأتي من بعدنا. اي سؤال يتصل برئاسة الجمهورية يمكن الاجابة عنه من خلال هذا الدليل الذي لن ينشر، واستخدامه متاح لمن هم في القصر ولكل موظف يقوم بعمل له علاقة بصلاحيات رئيس الجمهورية. قمت بتسليم الرئيس جوزف عون نسخة عنه في اول اجتماع عمل معه، وقلت له انه ينجز للمرة الاولى ووفق ما يمليه علينا ضميرنا المؤسسي. هذا الدليل يتضمن كل التفاصيل المتعلقة بعمل رئاسة الجمهورية وبصلاحيات الرئيس. الامر الثاني الذي جرى تحضيره في ايام الشغور هو مشروع يحمل عنوان ورشة دستورية يتضمن ما لم يطبق في وثيقة الوفاق الوطني وفي الدستور، فضلا عن الثغر الدستورية منذ اتفاق الطائف حتى اليوم. جهزنا ذلك للسيد الرئيس وسلمته له، وقلت اننا على اتم الاستعداد للوقوف الى جانبك متى اردت الانطلاق بهذه الورشة، لأنه لا يمكن القيام بها بمفرده اذ تتطلب توافقا. هذه الورشة هي من اجل تصحيح الخلل في وجهات النظر في الدستور بهدف سد الثغر، اذا كانت الامكانيات متاحة لتفادي ازمات النظام والحكم التي عايناهما ما عايناه منها.

■ هناك حياة جديدة في القصر الجمهوري وهناك عمل جهاز واصبح بين يدي الرئيس عون، فماذا تقول؟  
□ بالفعل، اول ما قمنا به اننا فندنا خطاب القسم ووضعنا ماهية الوسائل الآيلة الى تطبيقه، وما يتصل بالوسائل الدستورية، واين يحتاج الى مجلس نواب واين يحتاج الى قانون ومرسوم، واين يحتاج الى مجلس الوزراء والى قرار وحوار وطني. وضعنا ماهية الوسائل المتاحة لكي يتمكن من تطبيق خطاب القسم، وقلنا له اننا الى جانبك.



### كل رئيس يضي نكهة واللبنانية الاولى تضع لمساتها ايضا

■ هل تنفست المديرية الصعداء مع انتخاب رئيس الجمهورية؟  
□ المديرية في نشاط دائم ولا تأخذ استراحة. اليوم يزداد الضغط وتزداد المسؤولية. نحن موجودون في خدمة الرئيس لانجاح عهده. في فترة الشغور عملنا بما يمليه علينا ضميرنا المهني والمؤسسي. مع انتخاب رئيس البلاد، نحن في خدمة انجاح العهد. هناك امران قمنا بانجازهما، وهذه المرة الاولى التي اكشف عنهما وتحديدا لمجلة "الامن العام" لأنها مجلة تابعة لمؤسسات الدولة. انجزنا دليلا لرئاسة الجمهورية، وكان نتاج تعاون مع فريق عمل خلال الشغور، مكونا من الشؤون القانونية ومكتب الاعلام وفرع المراسم والموظفين. هذا الدليل لرئاسة

◀ مرد ذلك الى طلب رئيس الجمهورية واللبنانية الاولى؟  
□ قبل الانتخاب، كنا على جهوز في استقبال مطلق رئيس، وعندما يأتي الرئيس نعمل وفق توجهاته ونفسه، فكل رئيس يضي نكهة. مما لا شك فيه ان السيدة الاولى تضع لمساتها. هذا ظهر سريعا، اذ طلبت وضع الموسيقى في البهو الداخلي للقصر، وابقاء الاعلام قريبا من رئيس الجمهورية وازياء القصر وتزيينه بالزهور، والقصر هو بيت الشعب. بيت الشعب يحب ان يسوده الارتياح، وهي تود ان يكون هذا البيت مثل بيت كل لبناني، وقالت انها على استعداد دائم للوقوف الى جانبنا من اجل تعزيز القصر على جميع الصعد.

■ هل يمكن توقع امور اخرى؟  
□ بالطبع، لا نزال في بداية الطريق. وفق الخطة التي وضعتها، فان افكارها متنوعة، ونحن سنقف الى جانبها. وكما ان للرئيس خطاب القسم، فللسيدة الاولى مشاريعها التي تصب في مصلحة خدمة البلد.